A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/C.3/53/L.6
7 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٠ من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بنما، تركمانستان، تركيا، جزر سليمان، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، زامبيا، السلفادور، شيلي، فرنسا، الفلبين، فنلندا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، هنغاريا، بولندا، اليابان، اليونان: مشروع قرار

السنة الدولية لكبار السن، ١٩٩٩

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلانها بشأن الشيخوخة[١] الذي سمّت فيه، ضمن جملة أمور، سنة ١٩٩٩ السنة الدولية لكبار السن،

وإذ تشير أيضا إلى الإطارين النظري والتنفيذي للسنة الدولية[٢]،

---

(١) قرار الجمعية العامة ٥/٤٧، المرفق.

(٢) A/50/114 و A/52/328.

واقتناعا منها بالحاجة إلى تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة[٣] وإلى الدعوة إلى التقيد بمبادئ الأمم المتحدة بشأن كبار السن[٤]،

وإذ تضع في اعتبارها قرارها ٣٠/٤٠ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ الذي أعربت فيه عن اقتناعها بوجوب اعتبار كبار السن عنصرا هاما وضروريا في عملية التنمية على جميع المستويات داخل أي مجتمع،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الأحكام ذات الصلة من إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية[٥]، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية[٦]، وإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان[٧]، وإعلان ومنهاج عمل بيجين الصادرين عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة[٨]، وجدول أعمال الموئل[٩] الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك أن شيخوخة الأفراد والسكان عشية القرن الحادي والعشرين، وهي شيخوخة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، تترك آثارا بعيدة المدى على الطريقة التي تنظم بها المجتمعات نفسها، وعلى العلاقات بين الأجيال داخل الأسر والمجتمعات المحلية، وعلى مسار حياة الأفراد بأكمله، وعلى ظروف حياة كبار السن في مجتمعاتهم، وصورهم وأدوارهم فيها،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة إدراج بُعد يراعي نوع الجنس في التحضير للسنة الدولية لكبار السن،

---

(٣) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.82.I.16)، الفصل السادس.

(٤) قرار الجمعية العامة ٩١/٤٦.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (A/CONF.157/24)، الجزء الأول.

(٨) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

ورغبة منها في تعزيز الاستثمارات في التنمية البشرية طيلة العمر كله والاستثمارات في الحفاظ على المؤسسات الاجتماعية التي تتسم بالاندماج العمري ودعمها،

واقتناعا منها بأن التحرك صوب جعل المجتمع لكل الأعمار يتطلب سياسات تعزز تنمية الفرد مدى الحياة حتى بلوغه مرحلة متقدمة من العمر، بحيث تكون منصبَّة على الاعتماد على الذات والاستقلال، وتعزز في الوقت ذاته البيئات التي تمكّن الأسر والأحياء والفئات ذات المصلحة المشتركة والمؤسسات الاجتماعية العريضة القائمة على مبدأي التبادل والتكافل،

١ - تلاحظ مع الارتياح بدء السنة الدولية لكبار السن، وهي سنة موضوعها "مجتمع لكل الأعمار"، بنجاح في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في شتى أنحاء العالم وفي مقر الأمم المتحدة من جانب الأمين العام؛

٢ - تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام القيِّم المعنون "الأعمال التحضيرية للسنة الدولية لكبار السن"[١٠]، بما في ذلك استطلاعه لأبعاد المجتمع الذي يكون لجميع الأعمار، وهو التقرير المقدم من أجل إجراء مزيد من المناقشة بشأنه من جانب اللجان الوطنية وغيرها؛

٣ - تشجع جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة وجميع العناصر الفاعلة الأخرى، في تطلُّعها إلى جعل المجتمع في المستقبل لكل الأعمار، على أن تستغل السنة الدولية لكبار السن في زيادة الوعي بالتحدي الذي تمثله الشيخوخة الديمغرافية للمجتمعات، والاحتياجات الفردية والاجتماعية لكبار السن، ومساهمات كبار السن في المجتمع، والحاجة إلى تغيير المواقف المتخذة تجاه كبار السن؛

٤ - ترحب بالأنشطة التي تضطلع بها الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بكبار السن بهدف زيادة الوعي والتواصل ومد يد المساعدة والتطلع إلى ما بعد عام ١٩٩٩؛

٥ - تشجع الدول على إنشاء مراكز تنسيق وطنية أو لجان ذات قاعدة عريضة من أجل السنة الدولية، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وتعيد تأكيد أن أنشطة الاحتفال بالسنة ينبغي أن تبدأ أساسا على الصعيد الوطني؛

٦ - ترحب بتغيير اسم فريق الدعم الحكومي الدولي بحيث أصبح اسمه الفريق الاستشاري، وتدعوه إلى مواصلة مساهماته في الاحتفال بالسنة الدولية؛

---

(١٠) A/53/294.

٧ - توصي بأن تجعل لجنة التنمية الاجتماعية مسألة كبار السن في صميم أعمالها وفي صميم الأعمال التحضيرية للدورة الاستعراضية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي ستعقد في سنة ٢٠٠٠؛

٨ - تُهيب بالدول ووكالات الأمم المتحدة وهيئاتها ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها دوائر البحوث، أن تتجنب التحيز على أساس العمر أو نوع الجنس في معاملتها لكبيرات السن وذلك من أجل كفالة إمكانية وصول جميع كبيرات السن إلى القطاع الخاص وإلى الخدمات الاجتماعية على قدم المساواة، ومن أجل كفالة تمتعهن الكامل وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

٩ - تشجع الدول على أن تجسّد في تشريعاتها المناسبة حق كبار السن في الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وحقهم في استخدام تلك الخدمات، بما فيها النظم التي تقدم الرعاية وخدمات الدعم، على قدم المساواة ودون أي تمييز؛

١٠ - تحث على دمج مسألة كبار السن في صميم أعمال الأمم المتحدة والبرامج والخطط الاجتماعية - الاقتصادية الوطنية، حسب الاقتضاء؛

١١ - تدعو اللجان الوطنية إلى النظر في استصواب وضع:

(أ) مجموعة مبادئ لجعل المجتمع لكل الأعمار؛

(ب) استراتيجيات عملية لجعل المجتمع لكل الأعمار، تهدف إلى دمج الشيخوخة في صميم البرامج والسياسات، مع كفالة تلبية الاحتياجات الإنمائية الفورية لكبار السن واحتياجاتهم من حيث تأمين الدخل والرعاية الصحية؛

١٢ - تدعو الكيانات والمؤسسات والهيئات الإنمائية الوطنية والدولية إلى استطلاع طرائق تحسين إمكانية حصول كبار السن على الائتمانات والتدريب والتكنولوجيات المناسبة من أجل إدرار دخل ومشاركتهم في المشاريع التجارية الأسرية والمشاريع التجارية المحلية والمشاريع التجارية الصغيرة؛

١٣ - تدعو أيضا إلى القيام، في عملية استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وهي عملية تجرى كل ٥ سنوات، بدراسة الآثار المترتبة على شيخوخة الأفراد وشيخوخة السكان؛

١٤ - تدعو كذلك إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة إلى مواصلة حملتها الإعلامية مع القيام، قدر الإمكان، بتكثيف أنشطتها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ دعما للبلدان التي لم تستطع أن تبدأ الاحتفالات بالسنة الدولية في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

١٥ - توصي بأن يتناول جدول أعمال البحوث للعقود القادمة التغييرات الاجتماعية - الاقتصادية اللازمة للتحرك نحو جعل المجتمع لكل الأعمار"، مما يعني، أساسا، الآثار المباشرة والطويلة الأجل، مدى العمر وعلى نطاق المجتمع، لشيخوخة الأفراد وشيخوخة السكان في إطار سياقات وطنية متباينة، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة أن يُعطي أولوية اهتمامه لاحتياجات البلدان النامية من حيث البحوث؛

١٦ - تدعو متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات كبار السن إلى تقييم مساهمات المتطوعين من كبار السن في إقامة مجتمعات لكل الأعمار، بما يتمشى مع تقاليد كل بلد وموارده وتطلعاته؛

١٧ - تلاحظ مع التقدير الدور القيِّم الذي تقوم به وسائط الإعلام في التحضير للسنة الدولية لكبار السن وفي زيادة الوعي بها، وتشجع تلك الوسائط على عرض صور غير مقولبة لكبار السن، بما يتمشى مع حرية التعبير؛

١٨ - تدعو مؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دورا حيويا على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي في الترويج للسنة الدولية إلى تركيز احتفالها باليوم الدولي لكبار السن (١ تشرين الأول/أكتوبر) في عام ١٩٩٩ على موضوع "إمكانات الإنسان ومساهماته في مرحلة متقدمة من العمر في عصر جديد"؛

١٩ - تطلب إلى الدول أن تشارك، على مستوى عالمي ملائم لتقرير السياسة، في الجلسات العامة الأربع التي قررت، في قرارها ٨٠/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، أن تكرسها أثناء دورتها الرابعة والخمسين للسنة الدولية ولمتابعتها؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.

- - - - -